

سلامة الناجية في الإبلاغ الإلزامي

ما هي مخاطر الإبلاغ الإلزامي على الناجيات؟

إن الإبلاغ الإلزامي للشرطة عن قضايا العنف ضد النساء والفتيات قد يضع الناجية في خطر الأذى من قبل المعتدي و أفراد العائلة أو أفراد المجتمع. مثال على ذلك: نظرا لوجود تصعيد اضافي للعنف عندما يعلم المعتدي بأن تبليغا قد تم، فإن أفراد العائلة قد يصلحون القضية على شكل تعويض مادي (أما بالنقد أو بالبضائع – مما لن يفيد الناجية بل سيحتفظ أفراد العائلة الذكور بالمبلغ) بدلا من طلب العدالة القانونية الرسمية و/أو الانتقام من المرأة أو الفتات على هيئة ما يسمى بجريمة "الشرف". قد يقوم أعضاء المجتمع بالحكم أو لوم المرأة أو البنت على ما اختبرته من عنف. هذه بعض من الطرق التي قد يؤدي فيها الإبلاغ الإلزامي بمخاطر على الناجيات من النساء والبنات.

كيف يتم تقليل المخاطر؟

- تحدث مع الناجية بشكل خطوت، ابقها على اطلاع، تحدثوا عن التوقعات
- الإبلاغ عن المعتدي وليس الناجية
- افكار اخرى

كما قلنا للتو، هناك العديد من المخاطر والعواقب الجدية التي تتبع الإبلاغ الإلزامي لقضايا العنف ضد الناجيات من النساء والفتيات. يعني ذلك أن من المهم على كل منظمة تصادف قضايا العنف ضد الناجيات من النساء والفتيات أن تقرر كيف سيتم التعامل مع التقرير الإلزامي عندما لا يكون ذلك في مصلحة الناجية.

و من الجدير أن المنظمات الامم المتحدة تتمتع بامتيازات وحصانات تعفيها من الملاحقة القضائية عندما لا تقوم باتتباع قوانين الإبلاغ الإلزامي. بالإضافة الى ذلك، سواء كنت منظمة دولية أم محلية فسيحدد ذلك مدى الزامك بأتتباع ممارسات الإبلاغ الإلزامي المدرجة في القوانين الوطنية.

في كل السياقات التي يتم فيها تطبيق الإبلاغ الإلزامي عن قضايا العنف ضد النساء والفتيات (كمثال: الاغتصاب، الاعتداء الجنسي، عنف الشريك الحميم) فإن من المهم على مزودي خدمات العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي شرح قوانين الإبلاغ في مكانها وفي وضعها قبل المواصلة في استمارة جمع المعلومات خطوات ادارة حالة العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي.بالإضافة الى ذلك فإن من المهم على مزودي خدمات العنف القائم على اساس النوع الاجتماعي شرح ذلك و شرح الاثار والعواقب المحتملة التي يضعها الإبلاغ الإلزامي عليها، و موقفك التنظيمي عند تطبيق قوانين الإبلاغ الإلزامي، و طلب موافقة ولي الامر من الناجية قبل المضي بأدارة الحالة

لما هذا ضروري جدا؟

لأن ذلك سيزود الناجية بالمعلومات الضرورية التي تخص قوانين الإبلاغ الإلزامي المحلية التي ستسمح لها بأتخاذ خيار ما تريد اغلاقه و ما لا تريد مشاركته بالاستناد على كيفية التزام منظمته بقوانين الإبلاغ الإلزامي على وجه التحديد.

نظرا لتشكيل الإبلاغ الإلزامي خطرا على الناجيات فإن على المنظمات الاخذ بنظر الاعتبار طرقاً تتمكن فيها من تحميل المعتدي المسؤولية و إبلاغ الشرطة من دون كشف هوية الناجية متى يكون ذلك ممكناً.